دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف السادس

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع التاسع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

الْحَدِيثُ الرَّابِع
مِنْ حُقُوقِ الْجَارِ

نَصُّ الْحَدِيثِ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(مَا آمَنَ بِي مَن بَات شَبْعَاناً،وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ)

(رَوَاهُ الطَبَرَانِي).

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

مَا آمَنَ بِي : مَا صَدَّقَ بِالرَّسُولِ ﷺ، وَمَا اتَّبَعَ سُنَّتَهُ.

بَاتَ : أَمْسَى لَيْلاً.

الْمَعْنَى الإِجْمَالِي

يَحْرِصُ الإِسْلَامُ عَلَى وِحْدَةِ الْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمَةِ، فَهُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ يَشُدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، يَتَعَاوَنُونَ فِي الرَّخَاءِ وَالشِّدَّةِ، تَرْبِطُهُمْ رَوَابِطُ قَوِيَّةٌ، وَتَشُدُّهُمْ عَلاقَاتٌ مُتَمَاسِكَةٌ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَحْرِصُوا عَلَى إِقَامَتِهَا، وَيَهْتَمُّوا بِتَقْوِيَتِهَا، وَمِنَ هَذِهِ الرَّوَابِطِ رَابِطَةُ الْجِوَارِ؛ لِأَنَّ الْجَارَ أَقْرَبُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ غَيْرِهِ، لِذَلِكَ أَعْطَاهُ الإِسْلَامُ حُقُوقاً مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا؛لِتَزْدَادَ الأُلْفَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالتَّرَابُطُ بَيْنَ الْجِيرَانِ، وَيَعِيشَ الْجَمِيعُ فِي أَمْنٍ وَسَلامٍ، وَسَعَادَةٍ وَرَخَاءٍ،وَأَكَّدَ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ مَنْ لَمْ يَشْعُرْ بِشُعُورِ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ خُصُوصاً الْجِيرَانِ،لاَ يَكُونُ كَامِلَ الإِيمَانِ،حَيْثُ جَعَلَ دَلِيلَ الإِيمَانِ الإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ، وَمُرَاعَاةَ حُقُوقِهِمْ،وَمَدَّ يَدِ الْعَوْنِ وَالنَّصِيحَةِ وَالْمُوَاسَاةِ لَهُمْ، وَحِفْظَ مَحَارِمِهِم فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ خُصُوصاً فِي حَالِ الْفَقْرِ وَالْمَعُوزَةِ الَّتِي يَكُونُونَ فِيهَا بِأَمَسِّ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: "أَسْمَعُ وَأُطِيعُ وَلَوْ لِعَبْدٍ مُجَدَّعِ

الْأَطْرَافِ،وَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ.»

وَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝﴾ النساء (36)

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ تَحَلَّى بِخُلُقِ الْإِحْسَانِ.
2. الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ يَشُدّ بَعْضُهُ بَعْضاً.
3. يَحْرِصُ الْإِسْلَامُ عَلَى وِحْدَةِ الْجَمَاعَةِ بِحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ، وَتَبَادُلِ النَّصِيحَةِ ومشاركة المشاعر.
4. مِنْ خُلُقِ الْمُسْلِمِ مُقَابَلَةُ السَّيِّئَةِ بِالْحَسَنَةِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ.
5. الْإِيمَانُ الْكَامِلُ تَصْدِيقٌ وَإِقْرَارٌ وَعَمَلٌ.